

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 139 @ .

- ( فإذا أجلت اللحظ في جنباته % يرتد وهو بحسنه محسور ) .
  - ( وكأن موج البركتين أمامه % حركات سحب صافحته ديور ) .
  - ( صفت بصفتها تماثل فضة % ملك النفوس بحسنها تصوير ) .
  - ( فتدير من صفو الزلال معللا % يسري إلى الأرواح منه سرور ) .
  - ( ما بين آساد يهيج زئيرها % وأسود يعلو لهن صفير ) .
  - ( ودحت من الأنهار أرض زجاجة % وأضلها فلك يضيء منير ) .
  - ( راقت فمن حصائها وفواقع % يطفو عليها اللؤلؤ المنثور ) .
  - ( يا حسنه من مصنع فبهاؤه % باهى نجوم الأفق وهي تنور ) .
  - ( وكأنما زهر الرياض بجنبه % حيث التفت كواكب وبدور ) .
  - ( ولدسته الأسمى تخير رصفه % فخر الورى وإمامها المنصور ) .
  - ( ملك أناف على الفراقد رتبة % وأقله فوق السماك سرير ) .
  - ( قطب الخلافة تاج مفرق دولة % رميت بجحفلها اللهام الكور ) .
  - ( وجرى إلى أقصى العراق لرعبها % جيش على جسر الفرات عبور ) .
  - ( نجل النبي ابن الوصي سليل من % حقن الدماء وعف وهو قدير ) .
  - ( بحر الندى لكنه متموج % سيف العلا لكنه مطرور ) .
  - ( طود يخف لحلمه ووقاره % ولجيشه يوم النزال ثبير ) .
  - ( دامت معاليه ودام ومجده % طوق على جيد العلا مزرور ) .
  - ( وتعاهدته من الفتوح بشائر % يغدو عليه بها مسا ويكور ) .
  - ( ما زال منزل سعده يرتاده % نصر يرف لواؤه المنشور ) .
  - ( وجرت به مرحا جياذ مسرة % وأدار كأس الأنس فيه سمير ) .
- وقال بعض الكتاب مما نقش في عضادتي باب القبة الخمسينية المذكورة .
- ( يا ناظرا باء قف وتأمل % وانظر إلى الحسن البديع الأكمل ) .
  - ( وإذا نظرت إلى الحقيقة فلتقل % السر في السكان لا في المنزل ) .

وقال بعض الكتاب أيضا ما طرزت به الأستار المذهبة المحكمة الصنعة لتستر بها النواحي

الأربعة من القبة الخمسينية وتسمى هذه الأستار عند أهل